ملحق نصف شهري تصدره جريدة عمان
بالتعاون مع دائرة الإعلام بوزارة التعليم العالي

البريد الالكتروني : press@mohe.gov.om
الموقع الالكتروني : www.mohe.gov.om

العدد ١١٢ الثلاثاء ٨ فبراير ٢٠١١م

- **د.سعيد العدوي : تحمينا سلامة أبنائنا الطلبة في مؤسسات التعليم العالي وسنعمل جاهدين للحفاظ عليهم**

- **سياسة التوظيف بقطاع الخدمة المدنية بسلطنة عمان وعلاقته بالالتزام التنظيمي**

- **الطالب بين العمل و الدراسة.. استغلال وقت الفراغ أم ضرورة حياتية؟**

قيس الكندي : مئات الآلاف من الوثائق متاحة للباحثين وطلاب العلم

نقاش حول جامعة مسقط مارس القادم

في اجتماع برئاسة معالي الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدية وزيرة التعليم العالي مع المستثمرين المتقدمين بدراسات الجدوى لإنشاء مشروع جامعة مسقط، تم الاتفاق على أن يتم تشكيل لجنة تحضيرية تتكون من شخصين من كل جهة من الجهات المتقدمة بدراسات الجدوى، وأن يتم التحضير لعقد اجتماع في النصف الأول من شهر مارس القادم لمناقشة ما يستجد من أعمال حول مشروع الجامعة. وقد أكدت معالي الدكتورة وزيرة التعليم العالي على الخطوات المتميزة التي يحققها التعليم العالي الخاص بالسلطنة، وأن التوسع الكمي في عدد المؤسسات بالسلطنة يترافق دائما مع حرص الوزارة على ترسيخ جودة هذه المؤسسات وقدرتها على أن تكون منظومات تعليمية محلية وإقليمية ودولية، عبر بوابة الرصانة والجودة في التعليم، والتي تأتي كمحصلة لتوثيق البرامج والإجراءات وتطبيق الأنظمة واللوائح والتوجيهات المحققة لمخرجات طلابية كفؤة ومؤهلة و متوافقة مع احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية.

وكيل التعليم العالي يبحث التعاون مع عدد من الجامعات

يزور سعادة الدكتور عبدالله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي حاليا جمهوريات شمال قبرص التركية والنمسا وألمانيا لعقد عدد من اللقاءات بالمسؤولين والمعنيين بقطاع التعليم العالي سعيا لتوسيع أطر التعاون بين مؤسسات التعليم العالي بهذه البلدان والسلطنة، إلى جانب زيارات لمؤسسات التعليم العالي المتميزة كالجامعة الحرة ببرلين وجامعة هايدلبرج وتوبنج بألمانيا وجامعة كرمز بالنمسا والجامعة الأمريكية بقبرص وجامعة قبرص الدولية.

تأجيل امتحانات معهد البحوث والدراسات العربية

أكد علي بن عبدالله الحارثي مدير دائرة الدراسات العليا بوزارة التعليم العالي أن إدارة معهد البحوث والدراسات العربية بجمهورية مصر العربية، قد أعلنت عن تأجيل امتحانات دور يناير ٢٠١١ لتكون خلال شهر سبتمبر ٢٠١١م، وعلى أن تتم امتحانات دور مايو ٢٠١١ في موعدها، وأن على الطلبة العمانيين المنتمين للدراسة بالمعهد الالتزام بجدول المواعيد الجديدة.

د.سعيد العدوي : تهمنا سلامة أبنائنا الطلبة في مؤسسات التعليم العالي وسنعمل جاهدين للحفاظ عليهم

أقامت وزارة التعليم العالي مؤخرا ،ممثلة بالمديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة حلقة عمل بعنوان ضوابط الأمن والسلامة في نقل الطلبة بمؤسسات التعليم العالي الخاصة وذلك بالتعاون مع شرطة عمان السلطانية بمعهد السلامة المرورية.

وتستهدف الحلقة المسؤولين عن نقل الطلبة بمؤسسات التعليم العالي ،وسائقي الحافلات للتعريف بمخاطر القيادة المتهورة وعواقبها الوخيمة على الأرواح والممتلكات.وجاءت فكرة الحلقة من الاهتمام البالغ الذي توليه وزارة التعليم العالي بأبنائها الطلبة للحفاظ عليهم وتجنباً للحوادث المميتة كالتي حدثت في نهاية عام ٢٠١٠م. وتهدف هذه الحلقة إلى تفعيل التوصيات التي تمخضت عنها ندوة السلامة المرورية المنعقدة في مايو٢٠١٠م ، ونشر الوعي المروري لدى مؤسسات التعليم العالي الخاصة وتعريفها بالقوانين والضوابط المرورية المعمول بها في الإدارة العامة للمرور بشرطة عمان السلطانية. كما تهدف الحلقة إلى الخروج باشتراطات عامة لوسائل نقل الطلبة بتلك المؤسسات بما يكفل تطبيق قواعد الأمن والسلامة للحفاظ على أرواح الطلبة وقائدي حافلات النقل.

وقد بدأت حلقة العمل بكلمة ألقاها الدكتور سعيد بن عبدالله العدوي مدير عام الجامعات والكليات الخاصة ، أوضح فيها أن وزارة التعليم العالي تحرص كل الحرص على عمل ما يلزم نحو الحفاظ على أرواح الطلاب وضمان سلامتهم. وقد صرح خلال افتتاح الورشة قائلا "أن هذه الحلقة تهدف إلى الخروج باشتراطات واضحة خاصة بمؤسسات التعليم العالي وخاصة بالمركبات التي تنقل الطلاب بالإضافة إلى اشتراطات خاصة بسائقي المركبات " مضيفاً " أن مؤسسات التعليم الخاصة اليوم وبالتعاون مع الإدارة العامة للمرور ستعمل جنبا إلى جنب وبإشراف من وزارة التعليم العالي للخروج برؤية واضحة حول ضوابط الأمن والسلامة التي تخص نقل الطلاب في مؤسسات التعليم العالي الخاصة".

وبعد ذلك قام العقيد المهندس محمد بن عوض الرواس مدير عام المرور بشرطة عمان السلطانية بإلقاء كلمة مفادها أن إقامة مثل هذه الحلقات تؤكد حرص وزارة التعليم العالي واهتمامها البالغ بسلامة الطلاب وضرورة وجود ضوابط وقوانين واضحة فيما يخص النقل الآمن للطلاب من والى المؤسسات التعليمية الخاصة.

وتم تقسيم حلقة العمل إلى ثلاث مجموعات ، كل مجموعة تناقش محاور مختلفة ، فالمجموعة الأولى ناقشت الاشتراطات الخاصة بمؤسسات التعليم العالي، والمجموعة الثانية الاشتراطات الخاصة بالمركبات التي تقل الطلاب والمجموعة الأخيرة الاشتراطات الخاصة بقائدي تلك المركبات والشروط والضوابط التي يتوجب تطبيقها. وانتهت حلقة العمل بمناقشة التوصيات والاتفاق عليها حتى يتم اعتمادها من وزارة التعليم العالي من أجل البدء في تفعيلها.

الاشراف العام: محمود بن محمد الرحبي
الاشراف الصحفي: علي بن ناصر السنيدي
المحررون:
•د.يوسف بن ابراهيم السرحني
•عبدالله بن حبيب المعيني
•خالد بن درويش المجيني
•بخيته بنت ناصر الراسبية
•منيرة بنت محمد البلوشية
الاخراج الصحفي: خالد بن عامر الحبسي

مؤتمر دولي لأمراض السرطان بالسلطنة

تحتضن السلطنة يوم ١٢ من فبراير الجارى المؤتمر الدولي لتباين الآراء حول أمراض سرطان الثدي، وهو الأول من نوعه الذي يعقد في منطقة الشرق الأوسط وينظمه مستشفى جامعة السلطان قابوس بالتعاون مع المجلس العماني للاختصاصات الطبية.

ويشارك في المؤتمر ، الذى يستمر ثلاثة أيام ، أكثر من ١٠٠ باحث ومتخصص معظمهم من الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية إضافة ، إلى باحثين من السلطنة، وقال الدكتور عادل بن محمد العجمي أخصائي جراحة وتجميل الثدي بمستشفى جامعة السلطان قابوس إن هذا المؤتمر كان يعقد سنويا في الدول الأوروبية وهذه هى المرة الأولى التي يعقد فيها خارج هذه الدول. وأضاف أنه سيتحدث في المؤتمر ٢٠ طبيبا وباحثا وأخصائيا في مجال سرطان الثدي ، وسوف يطرحون ٢٤ ورقة عمل هي خلاصة بحوثهم وأفكارهم وآخر ما توصل إليه العلم الحديث في مجال علاج سرطان الثدي وسبل الوقاية منه. وذكر أن المشاركين يمثلون كبريات المستشفيات ومراكز البحوث والدراسات من الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا وفرنسا والنرويج وآيرلندا والنمسا وهونج كونج

دائرة البعثات الداخلية تصدر دليلا ارشاديا

أصدرت دائرة البعثات الداخلية بوزارة التعليم العالي مؤخرا دليلا ارشاديا حول البعثات الدراسية الداخلية ، وتتضمن معلومات للدارس على نفقة الوزارة داخل السلطنة واللائحة التنظيمية للبعثات الدراسية الدخلية والرسوم الدراسية لطلبة البعثات الكاملة والجزئية.

وحول الكتيب تقول شمسة الهاشمية مديرة دائرة البعثات الداخلية أن الدائرة سعت لأن يكون الكتيب شاملا لجميع المعلومات التي يحتاجها الطالب المبتعث لأحد مؤسسات التعليم العالي الخاصة بالسلطنة التي تتكون من (٢٧) مؤسسة تضم (٧) جامعات و(٢٠) كلية.

وقد حرصت الدائرة على أن تكون اللغة المقدمة بسيطة وسهلة وقابلة للإستيعاب من قبل الطالب القادم من دراسة مرحلة دبلوم التعليم العام وتجيب على جميع التساؤلات التي تدور في ذهنه، كم تم تضمين الكتيب أرقام التواصل لجميع العاملين بالدائرة تسهيلا للتواصل معهم إذا ما استدعى الأمر، ومن المخطط في القريب العاجل رفع مادة الدليل على الموقع الالكتروني للوزارة.

حلقة عمل حول الخط العربي

كتب: سلطان بن سعيد الزيدي

تختتم غدا بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق حلقة عمل حول الخط العربي التي ينظمها مركز الخدمات الطلابية بالمديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية بمشاركة واسعة من جميع كليات العلوم التطبيقية بالسلطنة.

ينفذ الحلقة الفنان التشكيلي سلطان الراشدي وتركز على صقل مهارات الطلاب المشاركين في الخط العربي والتشكيلات االحروفية وغيرها من فنون الخط العربي بالإضافة إلى تعريف الطلبة المشاركين ببعض المفاهيم والمعارف الجديدة المتعلقة بالخط العربي وفنونه.

وتعد هذه الحلقة من مجموعة حلقات مماثلة تنظمها المديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية ممثلة في مركز الخدمات الطلابية من أجل صقل مواهب طلبة كليات العلوم التطبيقية والرقي بمستوى الأنشطة بهذه الكليات .

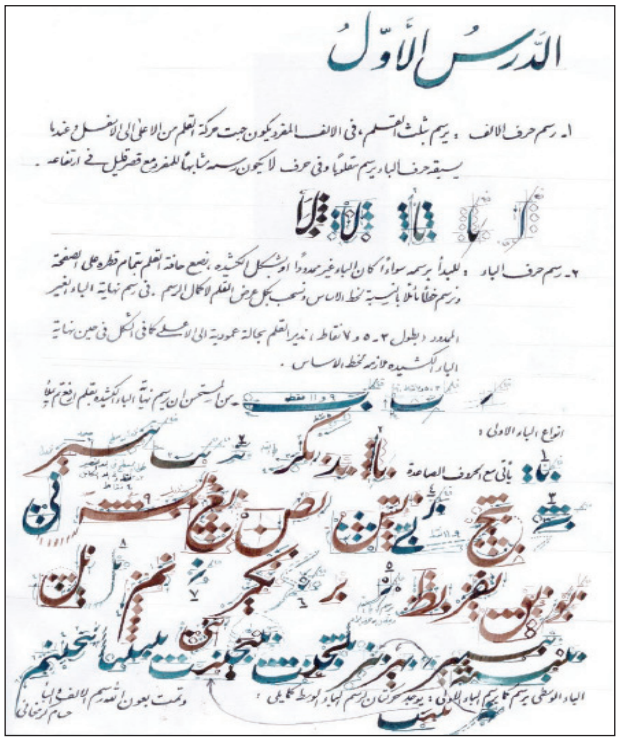

مرافئ

لجام الإبداع عنان السماء

مروان بن علي المعمري

مبدع ولكن .....

يقال إن الإبداع لا حدود له في كل المجالات التي يقوم بها المبدع حيث إن المبدع يؤدي المهمة المنوطة إليه بكل حرفنه وإتقان وبكل يسر وفي وقت قياسي ولكن احذر ..... احذر من المبدع .....

المبدع ذو حساسية عالية سريع الانفعال وسريع التأثر بكل ما يحيط به وهو بحاجة ماسة لعناية وبحاجه لتوفير البيئة المناسبة وبحاجه إلى التجديد من خلال تغيير الجو بالسفر والترحال لتنشيط الذاكرة من خلال مشاهدته لمناظر جديدة وجميلة تبهج النفس وبحاجة لراحة والاسترخاء والاستجمام ليستريح الجسم والعقل بعد عناء الإبداع وليتجدد الفكر ولشحذ الملكة الإبداعية لدى المبدع ليقوم بإبداع آخر ولموصلة الإبداع وضمان جودة أستمراريته .

وأهم ما يحتاجه المبدع الاهتمام والتقدير حيث إن تعكير صفو حياة المبدع يؤثر سلبا على مسيرته الإبداعية وسوف يتوقف عن الإبداع وسوف يتحول من إنسان مبدع إلى شخص عادي في المجتمع يأكل ليعيش ويومه كأمسه والحياة لأطعم لها ولا رائحة بل سوف يصاب بأمراض نفسية تجعله فريسة سهله لأمراض خطيرة وهنا سوف يتحول من فرد عادي إلى فرد مريض ومن شخص منتج إلى شخص مستهلك ولا قيمة له في الحياة بل على العكس سوف يكبد المجتمع والدولة رعاية صحية ومادية وغيره من مستلزمات الحياة وكل هذا التحول الكبير من مبدع إلى شخص عادي إلى شخص مريض نتيجة عدم توفير البيئة المناسبة وعدم الاهتمام ورعاية المبدع وأهم عامل عدم تقدير ما يقوم به من إبداع .

لأن المبدع أحيانا يصل درجات إبداعية عالية لا يفهمها الإنسان العادي على سبيل المثال : إنسان مبدع في الرسم رسم لوحة فنية رائعة الإنسان العادي لربما لا يفهم ماذا تعني هذه اللوحة الفنية ولا يفهم ماذا ترمز وماذا يقصد الفنان من خلال رسمه لهذه اللوحة الفنية

وهنا يصاب الفنان بأولى مراحل الإحباط وعدم الفهم الصحيح من قبل المجتمع ويحس بعدم اقتناع الناس بما يقوم به ولا يعيرون أدنى اهتمام لفنه الراقي الذي تعب وسهر وبذل الغالي والنفيس من أجل إظهار عمله الفني لناس بصوره رائعة وهذا يندرج على كل المجالات التي يبدع فيها الإنسان سواء في الفن أو في أي مجال من مجالات الحياة حتى أن ممارسة الإنسان لعملة المعتاد مقارنة بين شخصين : أحدهما يحرص على أن يأتي العمل مبكرا ويقوم بواجبة بكل إخلاص وإتقان ويقوم بأي مهمة تسند إليه بكل حرفنة وفي وقت قياسي ولربما تكون هذه المهمة بعيدة كل البعد عن مجال عمله وتخصصه ولكن كونه مبدعا يقوم بهذه المهمة الموكلة إليه ويبدع في تنفيذها.

لذا يجب الاهتمام بالإبداع والمبدعين ويجب تذليل كل الصعوبات التي تواجه المبدع في مسيرته الإبداعية ويجب تهيئة الظروف الملائمة لكي يطور المبدع من إبداعه ويصل به مرتبة عالية كما يجب الأخذ بعين الاعتبار بأن كل من يملك مهارات فردية في مجال ما سواء في الرياضة أو في الأدب أو في الفن أو أي مجال من مجالات الحياة مع العناية وتوفير البيئة المناسبة لتطوير مهارته الفردية بأنه في طريق الإبداع وسوف يصبح أحد المبدعين الذين يشار إليهم بالبنان .

يعتبر العنصر البشري الكفء من أهم الموارد التي تثري بها المنظمات على اختلاف أنواعها وأحجامها ، كما يعتبر الأداء السليم لهذا العنصر أهم ما يمكن المساهمة به في هذا المجال وتحرص المنظمات على القيام بأنشطتها المختلفة بمستوى عال من الكفاءة والفاعلية، حيث يعد العنصر البشري من أهم العناصر التي تؤثر على درجة تحقيق هذه الكفاءة والفاعلية، مما يحفز كافة المنظمات إلى محاولة الحصول على العناصر البشرية لمتميزة ذات الكفاءات والقدرات العالية . وتعد نظم وسياسات اختيار وتوظيف الأفراد ، من أهم السياسات الخاصة بالأفراد لأنها تحدد توزيع الأيدي العاملة بين مختلف المنظمات ، وأن الحكمة تقتضي وضع الأشخاص في المكان الذي يناسب مؤهلاتهم وخبراتهم ، حيث يعد ذلك أمرا ضرورياً في مختلف النواحي . وعليه مثلت هذه الدراسة محاولة لإلقاء الضوء على دور وآثار نظم التوظيف على درجة الالتزام التنظيمي للعاملين بالوحدات الحكومية الخاضعة لقانون الخدمة المدنية بسلطنة عمان ، حيث تعد مشكلة ترك العمل من المشكلات الهامة التي تهدد استقرار الأيدي العاملة بالمنظمات والحد من قدرتها على تحقيق أهدافها التنظيمية والاجتماعية بالكفاءة والفاعلية المطلوبة .

سياسة التوظيف بقطاع الخدمة المدنية بسلطنة عُمان وعلاقته بالالتزام التنظيمى

عبد الله بن سعيد الشعيبي
دراسة لدرجة الماجستيرفى العلوم الإدارية

الدراسة الاستطلاعية ونتائجها

أوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث بوزارة الخدمة المدنية المعنية بعملية التوظيف بسلطنة عمان ، أن نسبة العاملين الذين تركوا العمل خلال الفترة من سنة ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٣ قد بلغ ٥٥ ٪ [١] . وهذا يدل على أن سياسات وإجراءات عملية التوظيف التي تتبعها الوزارة والجهات المعنية لا تتم بناءاً على الأسس العلمية السليمة ، حيث أشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية الى غياب التخطيط العلمي للقوى العاملة ، الذي يحدد احتياجات الوحدات والجهات المعنية من العاملين على اختلاف نوعياتهم وتخصصاتهم خلال فترة زمنية محددة ، لضمان إنجاز الأعمال بالدقة والكفاءة المطلوبة ،وإنهائها في الوقت المحدد وعدم استكمال مشروع الوصف الوظيفي ، وبالتالي اختيار أفراد لا تتوافر فيهم شروط شغل الوظيفة وأداء مهامها بالكفاءة ،والفاعلية المطلوبة ،وضعف قدرات ومهارات القائمين على عملية التوظيف ،وبالتالي إسناد عملية التوظيف لأفراد غير متخصصين في مجال علم النفس الإداري ،والقياس والاختيار بالقدر المناسب ،وعدم وضوح المعايير اللازمة ، للمفاضلة بين الأفراد ،مما يؤدي إلى التأثر والحكم الشخصي عند الاختيار ،وتدخل المجالات ،والاعتبارات الشخصية لعملية الاختيار ،والتوظيف وعدم الأخذ بعنصر المقابلة المتعمقة ،والموضوعية ويكتفي بالمقابلة التمهيدية .

أهداف الدراسة

أولاً : الوقوف على نظام التوظيف المتبع بالجهات المعنية بسلطنة عمان (من حيث الأسس، والمبادئ ،والخطوات التي يتكون منها، وتسلسلها والقائمين عليها والنماذج المستخدمة فيها ،والبيانات التي تحتويها) .

ثانياً : التوصل إلى المشكلات والعقبات التي تحد من فاعلية ،وكفاءة سياستى الاختيار ،والتوظيف بالجهات المعنية بالتوظيف بسلطنة عمان، وتحديد نقاط القوة ،والضعف التي تتضمنها .

ثالثاً : التعرف على تأثير نظم التوظيف المتبعة بالأجهزة المدنية العاملة بسلطنة عمان على درجة الالتزام التنظيمي للعاملين بتلك الأجهزة ، ومعدل دوران العمل بتلك الأجهزة .

رابعاً : اقتراح مجموعة من الإجراءات والسياسات والمعايير، التي من شأنها زيادة كفاءة وفاعلية نظم التوظيف المتبعة حالياً ، والتي تؤدي إلى زيادة مستوى أداء العاملين ،وإنتاجياتهم ، وبالتالي زيادة درجة التزامهم التنظيمي .

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من عدة اعتبارات منها :-

أولاً : تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية العنصر البشري في قطاع الخدمة المدنية بسلطنة عمان ، حيث أن التوظيف السليم يوفر الأفراد الأكفاء القادرين على تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية ،والاجتماعية بينما يؤدي التوظيف الخاطئ بأبلغ الأضرار على الوحدة الحكومية والموظف في آن واحد ، مما يترتب على ذلك تدني الإنتاجية ،وانخفاض درجة الالتزام التنظيمي ،وعدم الرضا الوظيفي ..

ثانياً : محاولة التوصل إلى الأساليب العملية السليمة لاختيار وتوظيف العاملين ، والتي تؤدي إلى حسن استغلال ،وتوظيف العاملين ، وزيادة درجة التزامهم التنظيمي .

ثالثاً : أهمية قطاع الدراسة التطبيقي والمتمثل في الأجهزة المدنية الخاضعة لقانون الخدمة المدنية بسلطنة عمان ، والذي يوكل إليه تنفيذ خطط التنمية الشاملة .

النتائج

من أهم النتائج التى تم التوصل إليها : أن أهم عناصر الاختيار والتوظيف من وجهة نظر العاملين فى مديرية التوظيف بوزارة الخدمة المدنية هى : يتناسب الأجر مع أعباء الوظيفة والمؤهلات ،و تتناسب مهام الوظيفة مع الإمكانيات والقدرات والمؤهلات ،و يتم وضع مدة ثلاثة أشهر تحت الاختبار حتى الوصول للمستوى المطلوب ،و تستخدم دائرة الاختيار والتوظيف نظم وتكنولوجيا المعلومات الحديثة في تنفيذ إجراءات وسياسات التوظيف ،و كفاءة العاملين بدائرة الاختيار والتوظيف كافية لتنفيذ إجراءات وسياسات التوظيف ،و يوجد توصيف لمهام ووجبات وحقوق الوظيفة وإن أهم عناصر الاختيار والتوظيف من وجهة نظر العاملين فى أماكن غير مديرية التوظيف : تم وضعي مدة ثلاثة أشهر تحت الاختبار حتى أصل للمستوى المطلوب ،و يوجد توصيف لمهام ووجبات وحقوق وظيفتي ،و عدد العاملين بدائرة الاختيار والتوظيف كان كافي لتنظيم إجراءات التوظيف - يتناسب الأجر الذي أحصل عليه مع أعباء الوظيفة ومؤهلاتي .

كما تضمنن النتائج : أهم عناصر الإلتزام التنظيمى من وجهة نظر العاملين فى مديرية التوظيف بوزارة الخدمة المدنية: الشعور بقدر كبير من الإنسجام والتعاون مع زملاء العمل والرؤساء ،و الشعر بحماس تجاه العمل في معظم الأحوال ،و الرغبة في بذل أكبر جهد ممكن ،و تتناسب الأجور المدفوعة مع عبء العمل ،و أشعر بقدر كبير من الإنتماء للمنظمة ،و بصفة عامة أشعر بقدر كبير من الرضا عن العمل ،و أجد صعوبة في معرفة سياسات الإدارة العليا و ارتفاع قيمة معامل الارتباط بين الالتزام التنظيمى والعناصر : تتناسب مهام وظيفتي مع إمكانيتي وقدراتي ومؤهلاتي ،و كفاءة العاملين بدائرة الاختيار والتوظيف كافية لتنفيذ

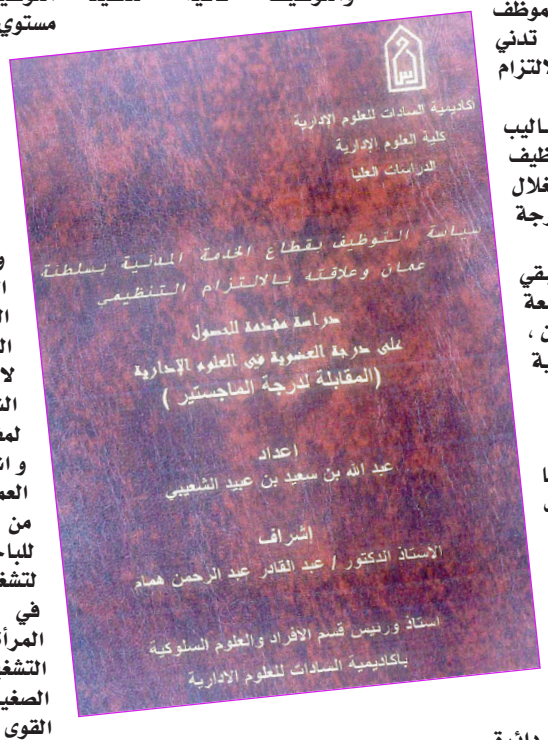

إجراءات وسياسات التوظيف ،و يتناسب الأجر الذي أحصل عليه مع أعباء الوظيفة ومؤهلاتي ،و تعرفت المنظمة على قدراتي الحقيقية ، وقامت بإعطائي جرعات تدريبية على مهام وواجبات وظيفتي ،و جميع البيانات المطلوبة للمتقدمين متوفرة وسهل الحصول عليها.

وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين تلك العناصر وبين الالتزام التنظيمى ، أى أن زيادة الاهتمام بتلك العناصر يؤدى ذلك الى زيادة الالتزام التنظيمى لدى العاملين وتوجد اختلافات جوهرية في اتجاهات المعينين بالأجهزة المدنية العاملة بسلطنة عمان نحو نظام التوظيف المركزي ، باختلاف متغيراتهم الديموغرافية (النوع ،و المؤهل ،و سنوات الخبرة) وتوجد اختلافات جوهرية في اتجاهات المعينين بالأجهزة المدنية العاملة بسلطنة عمان نحو نظام التوظيف المركزي والالتزام التنظيمى، باختلاف متغيرات الوظيفة (محل العمل- الوظيفة) .

كما اوضحت أن التخطيط السليم للاحتياجات من القوي العاملة وتحديد أنسب مصادر الحصول على الأفراد وفقا لجداول زمنية محددة يساعد الإدارة على اختيار الأفراد الملائمين حسب مؤهلاتهم ،و التخصصات المختلفة المطلوبة ،والأعداد اللازمة ،وضرورة دعم مقومات نجاح نظام التوظيف المركزي لزيادة فعاليته ،ورفع مستوي جودة عملية التوظيف ،وذلك بالتركيز على المدعمات التالية : خلو النظام من مظاهر المحسوبية والمحاباة أثناء عملية الاختيار - تطبيق النظام لمبدأ وضع الشخص المناسب في المكان المناسب - صيانة النظام بشكل اقتصادي يحقق وفورات في التكلفة الإجمالية للاختيار والتعين - ضمان رقابة أجهزة الخدمة المدنية على نظام التوظيف في الوحدات الحكومية - ومشاركة مندوبي الوحدات في عمليتي الاختيار والتعيين لاختيار أفضل العناصر و عزوف بعض الشباب عن العمل المهني والحرفي نتيجة لمفاهيم اجتماعية خاطئة .

و اشارت النتائج الى إحجام بعض أصحاب العمل عن توظيف العمانيين ،والشكوى من ضعف مستوى التأهيل الفني والمهني للباحثين عن العمل وتفضيل أصحاب العمل لتشغيل العمالة الوافدة بسبب التفاوت في الأجور والامتيازاتوضعف مشاركة المرأة العمانية في سوق العمل ،وشروط التشغيل وظروف العمل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا تشجع على إقبال القوى العاملة العمانية على تلك الأعمال ،و محدوديه البرامج الموجهة لتشجيع العمانيين على التشغيل الذاتي ،والعمل للحساب الخاص بسبب نقص التمويل ،والافتقار إلى مهارات التسويق والتعامل التجاري الحر .

التوصيات

على ضوء ما تقدم من النتائج يمكن أن نصيغ التوصيات العامة للوصول إلى أهداف واضحة منها دعم البناء المؤسسي لتخطيط الموارد البشرية وسياسة التعمين و دعم الموارد المالية لبرامج التشغيل والتدريب وحوافز خطة التعمين ،والنهوض بالتدريب والتأهيل المهني ،والحرفي للكوادر العمانية وتنظيم سوق العمل واستقدام العمالة والنهوض بتشغيل العمانيين و تعزيز وتوسيع دور القطاع الخاص والحكومي في مجال التدريب والتوظيف للمساعدة في تدريب العمانيين ،وتوظيفهم وتطوير التشريعات بما يناسب وضع سوق العمل المحلى وتطوراته الحالية والمستقبلية وإنشاء قاعدة بيانات متكاملة لسوق العمل العماني ،والعمل على تطويرها من خلال شبكة وطنية للمعلومات و توفير خدمات التوجيه والإرشاد المهني وتطوير أجهزة التوظيف بوزارة الخدمة المدنية والقوى العاملة والشئون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني والمكاتب الخاصة ،وزيادة الطاقة الاستيعابية للتعليم العالي والفني والمهني لاستيعاب المزيد من خريجي التعليم العام والتأكيد على الالتزام بسياسات ،و نسب التعمين المفروضة ،ومراجعتها وتطويرها في ضوء العرض والطلب على العمالة الوطنية من وقت لآخر ، و العمل على شمول كل القطاعات والأنشطة الاقتصادية بقرار التعمين ومراجعة قيمة الحد الأدنى للأجور كلما اقتضت الحاجة لذلك لتشجيع العمانيين على العمل بالقطاع الخاص ،ودراسة إمكانية تطبيقه على جميع العاملين و توسيع ،و تطوير مظلة التأمينات الاجتماعية لتغطى كافة العمال العمانيين العاملين في القطاع الخاص والعاملين لحسابهم ، مع توحيد صناديق التقاعد و التأمينات الاجتماعية للعاملين في القطاعين العام و الخاص ،وزيادة مساهمة الإناث في سوق العمل ،وتطوير نظام التعليم الفني بالكليات التقنية وكليات العلوم التطبيقية و إجراء البحوث والدراسات حول سوق العمل لرصد تطوراته من حيث هيكلية القوى العاملة ،ومستويات الأجور والتشغيل و غيرها من العوامل والمتغيرات و وضع سياسة واضحة لتوفيق أوضاع العمالة العمانية المتأثرة بعمليات التخصيص.

كما يجب مراعاة مجموعة من العوامل عند استخدام اختبارات الاختيار والتوظيف والتي يتمثل لأهمها في أن يتناسب مضمون الاختيار مع مضمون الوظيفة والاختبارات وسيلة جوهرية ومكملة إجراء الاختبار وألا تكون الاختبارات سهلة ولا صعبة بل معقولة و تحديد إجراءات تطبيق أو تنفيذ الاختبار بشكل واضح وتحديد كيفية حساب النتائج ، كما يجب إتباع معايير تقييم فعالية إجراءات الاختيار والتوظيف ، حيث أن التقييم يوضح مدى نجاح إجراءات الاختيار والتوظيف ، وعلى الأخص الاختبارات وهناك مجموعة من المعايير (الأساليب) المعروفة ، مثل تقييم مدى صلاحية الاختبارات ، والاعتمادية أي ثبات نتائج الاختبارات ، ورضا الفرد عن العمل .

[١] وزارة الخدمة المدنية بسلطنة عمان، دائرة التخطيط والإحصاء، ٢٠٠٤ ..

الطالب بين العمل و الدراسة..
استغلال وقت الفراغ أم ضرورة حياتية؟

اجرى الاستطلاع :
هياء عبدالله الحجرية

ظاهرة العمل بعد الدوام الجامعي، أو المدرسي دخلت حيز تفكير فئة كبيرة من طلاب مؤسسات التعليم العالي البعض يعملون ليس لأسباب مادية ترفيه (الترف) وحسب وإنما لمواجهة متطلبات الحياة اليومية، ومواجهة أعباء الحياة الأخرى وأخرون يحبون استغلال أوقات الفراغ في شيء مفيد فبعد انتهاء الدوام الجامعي أو المدرسي في الساعة الثالثة أو الثانية ظهراً وبعد عودته للبيت ماذا يفعل في الساعات الطويلة؟ يبدأ الشاب في البحث عن عمل سواء أكان في محل لبيع المواد الغذائية أو مكتبة أو محل هواتف أو في مصانع الطابوق أو سيارة نقل المياه وغيرها من الأعمال البسيطة التي تدر عليهم دخلا جيدا. ويبدو من هذه الظاهرة أن طريقة التفكير لدى الشباب قد تغيرت، فقد أصبح الشباب أكثر وعياً بأهمية العمل كما يقول البعض، وإدراكا لأهمية الاعتماد على النفس والاستقلالية كما يرى البعض الآخر.

ملحق رؤى التقى عددا من الطلبة الدراسين في مؤسسات التعليم العالي في السلطنة، حول أسباب التحاقهم بأعمال معينة وهم مازالوا على مقاعد الدراسة؟ وما طبيعة الأعمال التي يمارسونها:

الاعباء الاقتصادية

يقول الطالب عاصم محمد من كلية الهندسة بالكلية التقنية وهو في السنة الأخيرة: إن الغلاء، والحالة الاقتصادية هما السبب المباشر، والدافع الذي يجعل الطالب يبحث عن عمل. فنحن شباب، ومتطلباتنا كثيرة، وبالتالي فقد أصبح الأهل غير قادرين على تلبيتها، وبالرغم من هذه الوظيفة الإضافية التي أعمل فيها بمحل مواد غذائية، لكنها لا تكفي، والجامعات والكليات مطالبها لا ترحم، ونحن لا نستطيع أن نتنحى عن الدراسة، ومع ذلك فصاحب المحل الذي أعمل به متعاون معي، ومراعٍ لظروف دراستي، حيث أباشر عملي من الأربعاء إلى الجمعة أسبوعيا، وفي الإجازات، وبعض الأحيان بعد الظهر، وأنا في أفضل حال.

وأضاف الطالب الجامعي عمر بن حميد بن عبدا لله من جامعة الأردن تخصص تربية رياضية : إن للغربة دورا كبيرا في البحث على العمل بعد الجامعة ، وهذا ما نراه، و نشاهده في الأردن، وأراها فكرة جيدة في اكتساب الوقت؛ لادخار بعض المال من أجل المساهمة في مصاريف الدراسة، وأنا أعمل سائقا لنقل المياه، وذلك ضمن الفترة التي أمكث بها في السلطنة، ولا أرى أن هناك أي سبب يمنع من الالتحاق بأي عمل بعد الدراسة، مادام الهدف منه الاستقلالية وتحمل شيء من المسؤولية.

عادت حميدة

و أضاف طالب من جامعة نزوى وهو محسن بن علي أدب إنجليزي قائلا : بما أن أنماط الحياة، والطبيعة الاستهلاكية لم تعد كما كانت من قبل حيث كانت أقل تكلفة، والآن هي في تزايد مستمر، ونحن في الجامعات بحاجة إلى مصاريف للدراسة ورسومها، بالاضافة إلى المصاريف والالتزامات اليومية. ويضيف: أن الظروف المعيشة هي السبب الرئيسي الذي يدفع الطالب إلى العمل لسد الاحتياجات، كما أنها فرصة لتعويد النفس على العمل، واكتساب ثقافة الاجتهاد في العمل، خاصة وأننا مقبلون بعد ذلك على أعمال ستكون مسؤوليتنا الكبرى، فلا ضير إذن أن نكتسب عادات العمل منذ الآن.

وقال الطالبأحمد بن ناصر في الثانوية العامة: أنا أعمل في مصنع طابوق، من الساعة الثالثة إلى العاشرة ليلا، لم يجبرني شيء على ذلك العمل، لكنني وكغيري من الشباب أحتاج للمال، وأحيانا أحتاجه في الوقت الذي لا يتوفر فيه مع أبي سوى لتفصيل الملابس أو بعض الالتزامات يحتاجها بقية أخوتي، فماذا أفعل برأيك؟ وجدت بعض أصدقائي ونصحوني بالعمل و الحمد لله هاأنذا أساعد في مصاريف البيت؛ لأن أبي يعمل في مزرعة، ودراستي لا أخفيكم سرا ليست بالمستوى الجيد، و لكن أدرس جاهدا، وأتمتع بكوني صاحب عمل ولي استقلالي المادي.

الاحساس بالمسؤولية

وللطالبات أيضا نصيب في هذا الموضوع وتقول احدى الطالبات العاملات - من جامعة البريمي تخصص اللغة العربية: أعمل حاليا مساعدة بمكتبة الجامعة كي أتكفل بدفع مصاريفي الجامعية، أحضر محاضراتي وبعدها أذهب إلى المكتبية وأقوم بأعمالي الوظيفية، طبعا لا شك بأن هناك عراقيل بسيطة أواجهها في المحاضرات، ولكن يمكنني السيطرة عليها والتحكم بها بمرور الأيام، لأنني بالمقابل لا أستطيع التخلي عن دراستي الجامعية ولا التخلي عن الوظيفة الإضافية؛ لأنها أفضل عون لي للتخلص من الإحساس بالذنب تجاه متطلباتي التي أطلبها من أهلي.

و أضاف الطالب حميد بن عامر من جامعة صحار تربية رياضية: لدي حافلة صغيرة لنقل الطلبة، أستغلها لنقل الطلبة الذين يدرسون معي في نفس الجامعة، طبعا هم من نفس منطقتي، وبيني وبينهم عقد شهري، وكأنني موظف يأخذ راتبا شهريا. الغرض من هذه الحافلة تأمين مستقبلي المالي، والتحكم في متطلبات الحياة التي أصبحت معقدة تماما، فلا أريد لأبنائي بالمستقبل المرور بهذه التعقيدات. حالة أسرتي المادية جيدة، ولكن من أجل مستقبلي أنا أقوم بذلك. يقول الطالب حسين مبارك بالكلية التقنية إدارة أعمال: العامل الاقتصادي والطفرة الاقتصادية المتمثلة في غلاء الأسعار التي شغلت تفكير الناس، وكان ضحيتها الطلاب بجميع مراحلها الدراسية، نظرا للمصاريف التي يتكبدها أهلهم، وأزمة السكن كل ذلك يحتم عليك العمل من أجل سد ثغرة المستلزمات المتراكمة

أن الإنسان ينظر بلمعان الدهشة في عينيه بأننا بناة وطن أطفاله قبل شبابه، وشبابه قبل شيوخه يحملونه حبا، وتقديرا، فمن كانت تلك رؤاه، وذاك وعيه، ولديه ذلك القدر من الإحساس بالمسؤولية ومضطلع بتحملها كاملة، يجعل الوطن قرير العين بأبنائه.

في حوار حول هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية

قيس الكندي : مئات الآلاف من الوثائق متاحة

أجرى اللقاء : علي بن ناصر السنيدي

تعتبر الوثائق التي تتحدث عن تاريخ الأمم موردا أساسيا في القراءة التاريخية لمنحنى الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتعطي مؤشرات ومعلومات تبنى عليها الدراسات والأبحاث التي تسهم في بناء حاضرها ومستقبلها، وبهدف حفظ وصيانة الوثائق التي تزخر بها السلطنة سواء التي تصدرها المؤسسات الحكومية أو التي توجد لدى المواطنين وتسخيرها لطلاب العلم والباحثين فقد أنشئت هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، ملحق (رؤى) التقى قيس بن عبد الله الكندي فني وثائق ومحفوظات بالهيئة للحديث عنها.

رسالة من محمد بن سلطان بن قاسم الرياسي إلى محمد بن يوسف إطفيش يخبره عن وفاة الشيخ عبدالله بن حميد السالمي ١٣٣٢هـ

A letter from Mohamed bin Sultan bin Qasim Al-Riyami to Mohammed bin Yusuf Itfish to inform him about the death of Sheikh Abdullah bin Humaid Al-Salmi 1332 A.H.

للباحثين وطلاب العلم

نبذة عن الهيئة وعملها

يقول الكندي : الهيئة أنشئت بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٧/٦٠ وبموجب هذا المرسوم تم نقل الوثائق التاريخية لدى دائرة الوثائق بوزارة التراث والثقافة إلى هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية وتختص الهيئة بتقديم الدعم الفني في مجال إدارة الوثائق العامة الجارية منها والوسيطة بالجهات المعنية والموافقة على نظم تصنيفها وجداول مدد استبقائها، ومتابعة حسن إجراءات وقواعد العمل المقررة للوثائق بالتنسيق مع الجهات المعنية واستلام المحفوظات وإعدادها فنيا وحفظها، وإعداد ونشر أدوات البحث في المحفوظات من فهارس وأدلة وقواعد بيانات وغيرها من الأدوات التي تمكن المستفيدين من الوصول إلى أرصدتها ومكوناتها، والعمل على تيسير الإطلاع على المحفوظات والقيام بالأنشطة التي تبرز القيمة الثقافية والعلمية والتربوية للمحفوظات وذلك باستعمال كل الوسائل المناسبة واتخاذ ما يلزم لصيانة أرصدة الوثائق والمحفوظات بالهيئة وحمايتها من كل المخاطر وتدريب الموظفين العاملين بمجال الوثائق والمحفوظات والعمل على تيسير البحوث العلمية في مجال الوثائق والمحفوظات وتمثيل السلطنة لدى المنظمات والهيئات الدولية ذات العلاقة داخل الدولة وخارجها بالتنسيق مع الجهات المختصة وكذا تنمية مجالات التعاون بتبادل الخبرات مع تلك المنظمات والهيئات أن تستعين بمن ترى من الخبراء والمستشارين في ممارسة هذه الاختصاصات.

إدارة الوثائق والمحفوظات الحكومية

ويضيف الكندي : وعلى ذلك قامت الهيئة بالعمل في إطارين الأول: إدارة الوثائق والمحفوظات الحكومية والثاني الوثائق الخاصة، ففي إطار إدارة الوثائق والمحفوظات الحكومية عملت الهيئة على إعداد أنظمة المؤسسات الحكومية يعمل على إدارة الوثائق المشتركة بين الوحدات الحكومية وفي جملة من الأدوات الإجرائية تتعلق أساس بإعداد قائمة اسمية لأنواع الوثائق والملفات تليها تصنيف وظيفي لهذه الملفات والوثائق من خلال ما يسمى بنظام تصنيف الملفات والوثائق

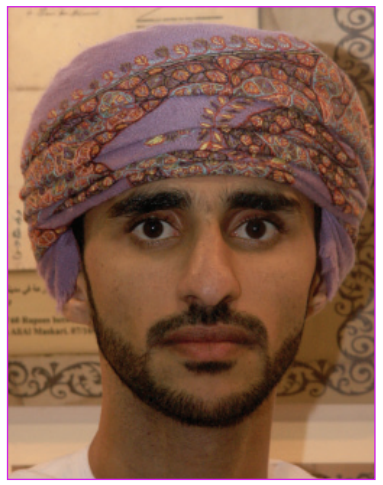

قيس الكندي

الخصوصية لتنتهي بإعداد جداول مدد استيفاء الوثائق وهي الآلية الأخرى لتحديد مدد حفظ الملفات وتحديد مصيرها النهائي وهذا النظام يعطي الجهة الحكومية المعنية بوضع آلية لتصنيف وثائقها يتلاءم مع طبيعة عملها ونوعية وثائقها وتحديد جداول مدد استيفائها وطريقة حفظ وتداول الوثائق الأساسية والوثائق ذات الطابع السري.

الوثائق الخاصة

أما عن الوثائق الخاصة فيقول الكندي : هي التي تعرف على أنها وثائق يملكها أو يحوزها الفرد أو العائلة أو القبيلة وتهم الصالح العام وتتضمن معلومات أو بيانات تتجاوز نطاق أي منهم ويمكن الاستفادة منها في البحوث والدراسات ومن ذلك (وثائق الكتاب والأدباء ووثائق الأنساب ووثائق إثبات الحقوق والوثائق المتعلقة بالحالة المدنية والوثائق المتعلقة بالحياة الدراسية والأوسمة والوثائق الحسابية والوثائق المتعلقة بالأملاك... وغيرها من الوثائق، وهناك فريق خاص مزود بأجهزة حديثة يعمل على زيارة أصحاب الوثائق الخاصة ويتواصل معهم ويسجل الوثيقة في سجل خاص باسم صاحبها ويصور الوثيقة وإذا كانت الوثيقة تالفة فأنه يعمل على صيانتها ومن ثم لصاحب الوثيقة الحق في الاحتفاظ بها أو وهبها أو يوصي بها أو يبيعها للهيئة.

نوع الوثيقة وفترة الاطلاع

ويضيف الكندي : كذلك يتسع مفهوم الوثيقة ليشمل جميع الوثائق التاريخية والاجتماعية والتجارية والاقتصادية جميع الوثائق المتعلقة بتأسيس الجمعيات أو النقابات المهنية والوثائق الحالية المتعلقة بممتلكاتها ووثائق العلاقات العامة ووثائق الدراسات والصور التي تؤرخ مراحل هذه الوثائق، وهناك نظام يسمح بتصنيف هذه الوثائق وفترة الاطلاع عليها حيث إن هناك بعض الوثائق يسمح بالاطلاع عليها دون فترة سرية أو يمكن الاطلاع عليها بعد ٥ سنوات أو عشر وفق هذا النظام، وبعض الوثائق لا يسمح بالاطلاع عليها إطلاقا.

البحث العلمي

وحول دور الهيئة في دعم البحث العلمي يقول الكندي : طبعا الهدف من إنشاء الهيئة هو تسخير جميع الوثائق والمعلومات لجميع الباحثين وطلاب العلم وهي تعتبر كمصدر ومورد من الموارد التي يمكن أن يستقي منها الباحث المادة العلمية لبحوثه ودراساته التي يقوم بها، حيث عملت الهيئة على إنشاء قاعة تحتوي على أجهزة حاسب آلي ونظام خاص يعمل على إتاحة الفرصة للباحثين بالبحث عن الوثائق التي تهم دراسته من بين مئات الآلاف من الوثائق التي حصلت عليها الهيئة، والباحث يمكن أن يأتي إلى الهيئة ويبحث في هذه القاعة عن مبتغاه.

علاقات تعاون

ويضيف الكندي سعت الهيئة على مد التواصل مع الدول الصديقة والشقيقة لبناء علاقات تعاون مع عدد من الأرشيفات ودور الوثائق توصلت من خلالها إلى التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم في بريطانيا ومملكة هولندا والبرتقال وجمهورية مصر العربية وتركيا، كما تعمل على التعاون مع الجامعات العريقة من أهمها جامعة كامبريدج حيث وقعت الهيئة مذكرة تعاون حصلت الهيئة بموجبها على ٧٠٠٠ نسخة من الوثائق التي تتحدث عن السلطنة كمرحلة أولى وفي مرحلة لاحقة سوف تحصل السلطنة على ٢٠٠٠٠ نسخة.

تواصل

!!ممنوع من النشر

مسعود الحمداني

(١)

تتجه الصحافة نحو كشف المستور..إنها تبحث عن الإثارة.. والحقيقة معا..وهو ما تفعله صحافتنا..ولكن بذهن مشوّش أحيانا.

(٢)

أنْ تزرع شرطيا وهميا في رأس رئيس تحرير صحيفة ما..فأنت تزرع شرطيا حقيقيا في رأس كل كاتب بالصحيفة.

(٣)

الكتابة فعل (قلق)..لذلك عليك أن تهدأ قبل أن تكتب.

(٤)

يكتب الكاتب رؤيته..كي يستطيع الآخرون التمييز في الأماكن المعتمة..المشكلة إذا كانت رؤية الكاتب معتمة أصلا.

(٥)

الرقابة شر لا بد منه في الصحافة العربية..لذلك تخرج الحروف مقيّدة..اعطوها قليلا من الحرية كي تتحرك بعيدا.

(٦)

الصحيفة ورقة بيضاء يلطخها الكاتب بالسواد.

(٧)

قديما قالوا:

ليس من (سِن) أكثر حدة من (سِن) قلم الكاتب..

أما الآن:

فإنّ (أزرار) الكمبيوتر بدأت (تكشف) المستور و(تعرّي) الواقع.

(٨)

لا تستهينوا بكتّاب الأنترنت..(إنهم) الصحافة القادمة.

(٩)

حين تتراخى أصابع الرقابة عن رقبة الكاتب..يبدأ القلم بالتنفس من جديد.

(١٠)

مات (الجاحظ) تحت كتبه..تخيّلوا حين يتحوّل الكتاب إلى قاتل!!

(١١)

وقتل المتنبي بيتٌ من شعره..

تُرى كم كاتبا وشاعرا مخلصون لما يكتبون حد الموت؟!!

(١٢)

كل (قطرة) قلم تراق على الورق..تعطي للآخرين فرصة جديدة للحياة..

فلتكن كتاباتنا (طازجة) كي لا نضطر للجوء إلى (ثلاجات) التخزين المستوردة.

النانو تكنولوجي

تتماس أبصارنا كثيرا مع مصطلح النانو تكنولوجيا خصوصا عندما يمتد الحديث عن البحث العلمي والتقنيات الجديدة ، ولكن الكثير منا لا يعلم المعنى الحقيقى للفظ النانو تكنولوجي أو يعرفها بشكل بسيط عام.

تعد التقانة النانوية (Nanotechnology) أو تقانة الصغائر هي دراسة ابتكار تقنيات ووسائل جديدة تقاس أبعادها بالنانومتر وهو جزء من الألف من الميكرومتر أي جزء من المليون من الميليمتر. عادة تتعامل التقانة النانوية مع قياسات بين ٠,١ إلى ١٠٠ نانومتر أي تتعامل مع تجمعات ذرية تتراوح بين خمس ذرات إلى ألف ذرة. وهي أبعاد أقل كثيرا من أبعاد البكتيريا والخلية الحية. ولكنها حتى الأن لا تختص بعلم الأحياء بل تهتم بخواص المواد.

و هذا التحديد بالقياس يقابله اتساع في طبيعة المواد المستخدمة. فالتقانة النانوية تتعامل مع أي ظواهر أو بنايات على المستوى النانوي الصغير. مثل هذه الظواهر النانوية يمكن أن تتضمن تقييد كمومي quantum confinement التي تؤدي إلى ظواهر كهرومغناطيسية وبصرية جديدة للمادة التي يبلغ حجمها بين حجم الجزيء وحجم المادة الصلبة المرئي. تتضمن الظواهر النانوية أيضا تأثير جيبس-تومسون - وهو انخفاض درجة انصهار مادة ما عندما يصبح قياسها نانويا، اما عن البنايات النانوية فأهمها الأنابيب النانوية الكربونية. يستخدم بعض الكتاب الصحفيين أحيانا مصطلح (تقنية الصغائر للتعبير عن النانونية) رغم عدم دقته، فهو لا يحدد مجاله في التقانة النانوية أو الميكرونية إضافة إلى التباس كلمة صغائر مع جسيم أو الدقائق Particles.

العلوم النانوية والتقنية النانوية إحدى مجالات علوم المواد واتصالات هذه العلوم مع الفيزياء، الهندسة الميكانيكية والهندسة الحيوية والهندسة الكيميائية تشكل تفرعات واختصاصات فرعية متعددة ضمن هذه العلوم وجميعها يتعلق ببحث خواص المادة على هذا المستوى الصغير.

وكما جاء في مقال في جريدة (الحياة اللندنية) للكاتب (أحمد مغربي) تعرف التقنية النانوية بأنها تطبيق علمي يتولى إنتاج الأشياء عبر تجميعها على المستوي الصغير من مكوناتها الأساسية، مثل الذرة والجزيئات. وما دامت كل المواد المكونة من ذرات مرتصفة وفق تركيب معين، فإننا نستطيع أن نستبدل ذرة عنصر ونرصف بدلها ذرة لعنصر آخر، وهكذا نستطيع صنع شيء جديد ومن أي شيء تقريبا. وأحيانا تفاجئنا تلك المواد بخصائص جديدة لم نكن نعرفها من قبل، مما يفتح مجالات جديدة لاستخدامها وتسخيرها لفائدة الإنسان، كما حدث قبل ذلك باكتشاف الترانزيستور. وتكمن صعوبة التقنية النانوية في مدى إمكانية السيطرة على الذرات بعد تجزئة الموادالمتكونة منها. فهي تحتاج بالتالي إلى أجهزة دقيقة جدا من جهة حجمها ومقاييسها وطرق رؤية الجزيئات تحت الفحص. كما أن صعوبة التوصل إلى قياس دقيق عند الوصول إلى مستوى الذرة يعد صعوبة أخرى تواجه هذا العلم الجديد الناشئ.

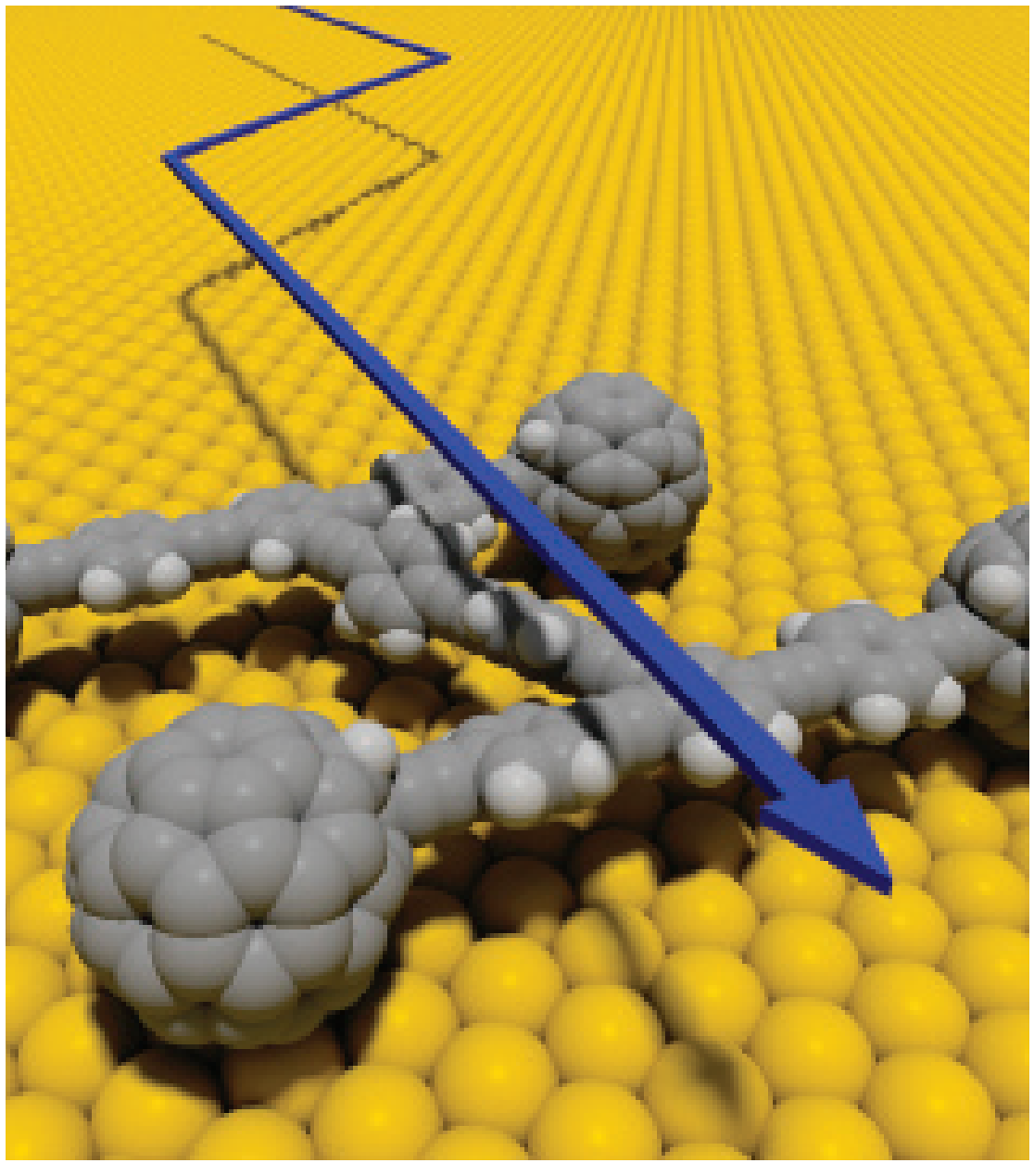

وجهة نظر

حتمية التثقيف الاختباري للأستاذ الجامعي

د. أحمد الريامي

يشير الاهتمام بالتعليم في أي مجتمع من المجتمعات إلى مدى مسؤولية ذلك المجتمع تجاه مستقبل الأمة، أو تعديل مسارها نحو التقدم وذلك من خلال العمل على رفع المستوى الثقافي للمتعلمين ليكونوا قادرين على فهم دورهم ومسؤولياتهم في تنفيذ برامج وخطط التنمية الشاملة، ولم تعد أهمية التعليم اليوم في أي دولة من الدول مسألة تقبل الجدل، حيث أكدت التجارب الدولية المعاصرة هذه الأهمية، فالتقدم الحقيقي لأية دولة ينطلق من جودة نظامها التعليمي ، وهناك بعض المتغيرات والتحديات المستقبلية تؤثر في طبيعة إعداد الأستاذ الجامعي، وكذلك في مهامه وأدواره المهنية المستقبلية، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة إعادة النظر في تخطيط نظم إعدادهم بما يقابل هذه التغيرات والتحديات بما يكفل التفاعل الإيجابي معها. فنحن بحاجة إلى نظرة شاملة لتكوين الأستاذ الجامعي في عالمنا العربي بحيث تتوحد وتتكامل مرحلتا إعداده في أثناء الدراسة وتدريبه في أثناء الخدمة، وانطلاقا من ضرورة الاهتمام بمسألة إعداد الأستاذ الجامعي قبل الخدمة واستمرارية ذلك الاهتمام في أثناء مدة خدمته، فقد اهتمت وزارة التعليم العالي العمانية بالعملية التعليمية التثقيفية كمنطلق أساسي للتنمية المجتمعية الشاملة، وذلك بإعداد مجموعة من البرامج المناسبة داخل كليات العلوم التطبيقية في ضوء الاستفادة من الخبرات العربية والأجنبية والتي تجعل الأستاذ الجامعي يمارس مهنته بالسلطنة بكفاءة وفعالية، وعلى نحو يمكنه من تحقيق الأهداف المنشودة.

ويرتبط تحسين الثقافة بنوعية التعليم ونشره للارتباط بين التعليم والثقافة ارتباطا لا يستطيع أحد إنكاره، فمن بين وظائف التعليم تقديم الثقافة، وينبغي الاهتمام بالثقافة العامة وإعداد أفراد مثقفين، فالتطور العلمي والتكنولوجي يثير لدى الشباب مشكلات تجعله يحتاج إلى ثقافة هذا التطور، ويعد تثقيف الأستاذ الجامعي قبل وأثناء الخدمة أمرا ضروريا بهدف تحسين الأداء المهني، وبخاصة عند صياغته للأسئلة بأنماطها المختلفة، والتي تقيس مستويات متنوعة، سواء كانت شفوية أم تحريرية. حيث تمثل الأسئلة أداة لتعليم الطلاب، وتكشف عن عيوبهم وقدراتهم، وتصنفهم حسب الدرجات التي تكشف عنها تلك الأسئلة.

وعلى الرغم من مكانة الامتحانات في قياسها لمستويات الطالب إلا أنها تمثل لدى الطالب وكذلك لدى أولياء الأمور مشكلة لما تتضمنه الورقة الامتحانية لأسئلة قد لا تراعي مستويات الطلاب، وتحقق أهدافهم المنشودة، الأمر الذي يتطلب ضرورة إلمام الأستاذ بالثقافة الاختبارية الخاصة بصياغة الأسئلة بمختلف أنماطها، وإعداد الورقة الامتحانية، وتحليلها، وتصميمها وتقويمها، ويستلزم ذلك منهم ضرورة الإلمام بمكونات الثقافة الاختبارية.

إن وجود هذه الثقافة أصبحت مهمة حتى لا تصبح الاختبارات عندنا تقويماً مفروضاً من جانب المدرس على جميع الطلبة، فلا يتعاونون في أجرائها ولا تراعى الفروق الفردية بينهم، كذلك لكي لا تتخذ من درجات هذه الاختبارات أساساً لمقارنة الطلبة، وكل هذه أمور تتعارض مع طبيعة التقويم وأسسه المتعارف عليها. ،وعلى ما سبق فإن الثقافة الاختبارية التي ننشدها فى الأستاذ الجامعي ينبغي ان تعبر عن المعلومات والمهارات اللازمة للتعامل مع الاختبارات من حيث صياغة وطرح وتصحيح وتحليل الأسئلة بأنماطها المختلفة، ومستوياتها المتنوعة، بهدف قياس نواتج تعليمية معينة في المجالات الدراسية المختلفة في ضوء معايير علمية خاصة بذلك.